Basrah Arts Journal (BAJ), Issue No: 27, (2023)
DOI: https://doi.org/10.59767/2023.11/27.2

Original Article

Journal homepage: bjfa.uobasrah.edu.iq
ISSN (Online): 2958-1303, ISSN (Print): 2305-6002

OPEN ACCESS

The effectiveness of laboratory applications for students of the College of Fine Arts – University of Basrah comedy performances as an example

Nour Sabah Abdul Muttalib [1], Hala Hassan Sabti [2],

[1] *College of Fine Arts, University of Basrah , Iraq*
[2] *College of Fine Arts, University of Basrah , Iraq*
[1] *ORCID : https://orcid.org/0009-0000-9503-3021*
[2] *ORCID : https://orcid.org/0000-0002-6869-7073*
E-mail addresses: nordory13@gmail.com , hala.sabti@ubasrah.edu.iq
Received: 15 August 2023; Accepted: 12 September 2023; Published: 30 November 2023

Abstract

The applications lesson is a bud that is subject to several intellectual and technical limitations, which are supervised by specialized professors, a space that gives the student a space of freedom in choosing texts and representative students, and opens a wide field for applications students to express their technical and methodological inclinations, whether by adopting a specific direction or trying to diverge and be creative. Therefore, we find that the personality of the student in the study of applications has its impact and existence through his adoption and choice of theatrical work as a text and treatment. Artistic and cultural institutions.

the research was directed to demonstrate the effectiveness of the curricula in understanding comedy for directing students of the Faculty of Fine Arts.

Keywords: effectiveness, Curricula, comedy

فاعلية التطبيقات المختبرية لطلبة كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة العروض الكوميدية انموذجاً

نور صباح عبد المطلب ١ ، هالة حسن سبتي ٢

١ كلية الفنون الجميلة ، جامعة البصرة، العراق
٢ كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق

ملخص البحث

يعد درس التطبيقات برغم خضوعه الى عدة محددات فكرية و وفنية والتي يشرف عليها أساتذة مختصون فضاء يمنح الطالب مساحة من الحرية في اختيار النصوص و الطلبة الممثلين ، ويفتح المجال واسعا لطلبة التطبيقات في التعبير عن ميولهم الفنية والمنهجية سواء من خلال تبني اتجاه معين أو محاولة المغايرة والابداع ، لذا نجد ان لشخصية الطالب في درس التطبيقات اثرها ووجودها من خلال تبنيه واختياره للعمل المسرحي نصا ومعالجة ، وكنتيجة لتلك الجهود التي يبذلها الطلاب انتجت العديد من المهرجانات في جامعة البصرة والتي كانت النتاجات التي انتجها طلاب الكلية هي مادتها والتي شهدت اقبالا لطلاب باقي الكليات واستقطبت العديد من المؤسسات الفنية والثقافية.

ومن هنا توجه البحث لبيان فاعلية المناهج الدراسية في فهم الكوميديا لطلبة الاخراج كلية الفنون الجميلة ،

واعتمدت البحث المنهج الوصفي التحليلي والقصدية في اختيار العينة ومعالجتها في الفصل الثالث من البحث واعتمدت المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري كأداة للقياس.

الكلمات المفتاحية : فاعلية ، مناهج ، كوميديا

This is an open-access article distributed under the creative common's attribution License 4.0, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الاول / الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تخضع المناهج التي تدرس في كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية لمعايير علمية في اختيار المواد الدراسية ، اذ ركزت المناهج الدراسية على الادب المسرحي العالمي والعربي وتاريخ المسرح ونشأته كذلك المناهج الاخراجية والمصطلحات المسرحية ، ناهيك عن النصوص العالمية والعربية وعلم النفس وعلم الجمال وغيرها من العلوم التي تدخل في العملية المسرحية كدراسة الديكور و الإكسسوار والموسيقى وتأثيرها ، و لم يكن الجانب العلمي والتنظيري هو الجانب الاوحد بل جاءت الدروس التطبيقية كوسيلة عملية ضمن الاطر العلمية لقياس ومعرفة مدى الفهم والوعي والامكانية لدى طلاب الكلية ، فكانت تلك الدروس بمثابة الحجر الاساس في تكوين الشخصية الفنية والعلمية لطلاب الكلية سواء لطلاب الاخراج او التمثيل ، حيث يتم اختيار النصوص من قبل طلاب الاخراج كخطوة اولى ضمن تلك التطبيقات ، ويشترك طلاب التمثيل لإنتاج العمل .

اذ يعد درس التطبيقات برعم خضوعه الى عدة محددات فكرية و وفنية والتي يشرف عليها أساتذة مختصون فضاءا يمنح الطالب مساحة من الحرية في اختيار النصوص و الطلبة الممثلين ، ويفتح المجال واسعا لطلبة التطبيقات في التعبير عن ميولهم الفنية والمنهجية سواء من خلال تبني اتجاه معين أو محاولة المغايرة والابداع ، لذا نجد ان لشخصية الطالب في درس التطبيقات اثرها ووجودها من خلال تبنيه واختياره للعمل المسرحي نصا ومعالجة ، وكنتيجة لتلك الجهود التي يبذلها الطلاب انتجت العديد من المهرجانات في جامعة البصرة والتي كانت النتاجات التي انتجها طلاب الكلية هي مادتها والتي شهدت اقبالا لطلاب باقي الكليات واستقطبت العديد من المؤسسات الفنية والثقافية ، ومن هنا توجه البحث لبيان فاعلية المناهج الدراسية في فهم الكوميديا لطلبة الاخراج كلية الفنون الجميلة

أهمية البحث:-

١- يفيد الطلبة المخرجين المطبقين في قسم الفنون المسرحية في فهم فاعلية التطبيقات في عروضهم .

٢- يفيد المهتمين بالشؤون المسرحية من طلبة و عاملين في المسرح للاتجاه نحو هذا النوع من العروض المسرحية

هدف البحث:-

يهدف البحث للتعرف على فاعلية المناهج و التطبيقات لطلبة الاخراج و معالجتها علميا في اعمالهم المسرحية.

حدود البحث:-

حد الزمان:- للفترة من (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

حد المكان :- جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون المسرحية

حد الموضوع : عروض الطلبة المطبقين في فرع الاخراج

تحديد المصطلحات:-

١- **فاعلية:**

لغوياً تُعرّف الفاعلية من "(فعل), والفعل, بالكسر : حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعد" (Fayrouzabadi, 2005, p. 1043).

والفعل : فعل يفعل فعلاً وفِعلاً, والاسم الفعل, والجمع الفِعال . قال (الليث) : والفعال اسم للفعل الحسِن من الجود والكرم ونحوه. في حين يقول (ابن الأعرابي) والفعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر

يقال : فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال . وقال (المبرد) : الفعال يكون في المدح والذم (Ibn Manzoor, 1970, p. 97) .

وفعل يدل على إحداث شيء من عمل وغيره . من ذلك : فعلت كذا أفعله فعلاً . وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة . والفعال جمع فعل . والفعال, بفتح الفاء : الكرم وما يفعل من حسن (bin Zakaria, 2002, p. 511).

ويقال فعل الشيء –فعلاً وفعالاً- : عمِله . تفاعلاً : أثر كل منها في الآخر . الفاعل : العامل والقادر . الفاعلية : وصف في كل ما هو فاعل (al-Hawi, 2004, p. 695) . ويقترب هذا التعريف الذي يورده معجم الوسيط على مستوى اللغة من الدراسة موضع البحث, والتي تتوخى إيجاد تأثيرات متبادلة عن طريق فاعلية الوسائط .

واقترنت الفاعلية في سياق لغة الأدب بالدور الفاعل, أذ "ترتبط (فاعلية الفاعل) بتجسيدها ارادة الإنجاز (معرفة – لإنجاز / سلطة – الانجاز) وهكذا ينجز (الفاعل) ادواره (الفاعلية) طبقاً لإرادة ومعرفة وسلطة"(Ibn Manzoor, 1970)

أما **اصطلاحاً** فإن أغلب التعريفات تتفق على أهمية ما يتحقق من تأثيرات، لضمان تحقيق الفاعلية من عدمها, حيث تُعرف الأخيرة اصطلاحاً على أنها "القدرة على التأثير" (Masoud, 1992, p. 605). ما يعني؛ وفي ضوء هذا الفهم, أن كل فعل لا يحقق أهدافه المرجوة يكون فاقداً للفاعلية, لأن "الفاعلية -بشكل عام- تعني العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج (....) وكلما كانت -المُدخلات- أقل من -المُخرجات- والوقت أقصر, كانت الفاعلية أقوى درجة وأعظم أثراً" (Al-Kilani, 2995, p. 21) . ويتفق البحث مع تعريف (الكيلاني) الذي يمكن مقاربته (مسرحياً) في تحقيق أفضل نتيجة للعرض في ضوء أعلى درجات الإنجاز.

٢- **(الكوميديا)**

لغة

مصطلح اجنبي "يقابله في اللغة العربية مصطلح الملهاة، ولها تعريف ، وعرفت بأنها ملهاة تنتهي بنهاية سعيدة " (Alloush, 1985)

اصطلاحا

وهي مشتقة من " كلمة Komedia وهي اغنية طقسي كان يغنيها المشاركون المتنكرون بأقنعة حيوانية في مواكب اله ديونيزوس في الحضارة الأنسانية " (Al-Qassab & Elias, 1997, p. 375) عرفتها ماري كلود كانوفا بقولها "مصطلح الكوميديا المشتق من اللاتينية الذي اطلق في بادئ الامر على كل مسرحية مهما كان نوعها يشير الى مسرحية ذات هدف ترفيهي ان لم يكن تهذيبا وذلك من خلال تصوير العيوب والرذائل الفردية والاجتماعية " (Canova, 2006, p. 7)، اما حنان عناني فقد عرفتها بانها المسرحية "التي يتم فيها نقد المجتمع والسخرية منه بأسلوب خفيف ومرح ، وفيها احداث وشخصيات فكاهية" (Al-Ani, 2002, p. 157) ، وتهدف " الكوميديا الى التسلية والنقد احيانا، وهي تجذب الجمهور من خلال عرض خلل ما " (Al-Qassab & Elias, 1997, p. 376)

الاجرائي

هي المسرحيات التي تحتوي على مضمون نقدي لظواهر اجتماعية تقدم بأسلوب مرح يدعو الى الضحك والسخرية من خلال المواقف والحوار والاداء وقد يتخلل العرض الاغاني والرقص والحركات الاكروباتكية .

الفصل الثاني/ الأطار النظري

المفهوم الفلسفي والفني للكوميديا

تعد الكوميديا احد اهم أنواع الدراما التي تستهدف مشاعر المتلقي حيث" تعتمد المسرحية الكوميديا عند عرضها الى الجمهور على اضحاك اما في موقف شاذ او تصوير سلوك منحرف" (Khanjar, 2015, p. 1)ومن اجل فهم الكوميديا لا بد من معرفة اصولها الفلسفية حيث اعتبرها الاغريق محاكاة للمظاهر السلوكية التي تخرج عن السياق العام سواء الاخلاقي والاجتماعي اذ يرى الفيلسوف الاغريقي (افلاطون) ان " مصدر الضحك هو الجهل ويرى ان الشخص المضحك هو الاقل منزلة من الشخص الجاد ، وان الضحك مرتبط بالجهل الذي لا يبلغ مبلغ الايذاء ، وان الشعراء يضحكوننا حين يحاكون اولئك الجهلاء " (Al-Akkad, 2013, p. 35) فقد عرفها الفيلسوف الاغريقي (ارسطو) "بأنها (اغنية القرية) فهو يرى ان اصول الكوميديا من الريف حيث تتفق في جوهرها مع (النشيد الماجن) حسب رأي الباحثين، وهو نشيد ارتبط ايضا بعبادة الاله ديونيسوس" (Ibrahim M. H., 1994, p. 16) وان هذه المحاكاه المضحكة لتلك السلوكيات التي يرفضها المجتمع او يستهجنها تؤدي الى خلق حالة من السخرية تؤدي الى عملية(التطهير) حيث يرى ارسطو " ان مبعث الضحك هو الحط من مقام المضحوك منه ، يصورون أردأ من صورهم الاصلية ،ومن ثم يصبحون مادة للضحك " (Thales, 1973, p. 14) لذا يمكن القول ان الكوميديا اتجاه مسرحي يكون محتواها فكاهي ساخر وناقد متهكم ليعرض نقائض البشر عن طريق المواقف التي تتسم بالنقص والضعف بهدف انتقاد العيوب والاخطاء التي يفعلها الانسان عن جهل او قصد.

ان الكوميديا قد تحمل المفارقة والعبث والتلاعب بالالفاظ وهي وجوه متعددة لإثارة الاضحاك بحسب المراحل والاتجاهات المسرحية ، وقد تبلورت السخرية كضرب من ضروب العرض المسرحي منذ نشأة المسرح ، كلون مسرحي قد يحتوي موضوعها الفكاهة الساخر او المؤلمة ، فتعرض نقائض البشر عن طريق مواقف النقص والضعف بهدف السخرية من العيوب والاخطاء التي فعلها الانسان عن جهل او قصد ، وبالتالي يحاول تجنبها ما دامت مثاراً للسخرية الاجتماعية، او انتقاد لاذع لفعل فئات او جماعات من غير الاشارة لها بشكل مباشر لسطوتها او تمكنها "فالفئات المحرومة تحاول ان تعبر عن المها بالسخرية والتهكم" (Attia Allah, no, p. 227)

وقد قدمت الكوميديا لاول مرة في " مواسم ديونيسوس ٤٨٦ق م ويؤكد ان اساسها (كوموس) وهو طقس يترنم فيه المشاركون بأغاني تمجيد ديونيسوس ويرتدي اولئك اقنعة الطيور والخيول او الضفادع " (Khanjar, 2015, p. 37)

ويعد " ارستوفانيس من اهم كتاب الكوميديا الاغريقية ، والذي كان يكتب مسرحياته لمعالجة مشاكل المجتمع الاثني ، فلم يكن العرض المسرحي الكوميدي في بداياته عند الاغريق ناتجا للامتاع وبث الضحك من اجل الضحك فحسب بل كان مضمونه ناقدا ، وان كانت سمة البعد عن التعقيد احدى اشكاله ، ليكون صورا يمكن حل شفراتها بسهولة وهذا ما انتهجه ارستوفانيس في مؤلفاته والتي كانت تنال من كل انواع البشر بما فيهم الشخصيات المعروفة امثال سقراط" (Ibrahim M. h., 1994, p. 94) و بذلك تعد الكوميديا كفن مسرحي اداة تشخيص وانتقاد لمن قد يمتلكون زمام الحكم او النفوذ.

وعند ظهور المسرحيات الدينية في القرون الوسطى والتي كانت الكنسية تشرف على انتاجها ظهرت الفواصل وكانت الفواصل تقدم بين مسرحية واخرى من المسرحيات الدينية وقد مهدت الى نوع اخر من الكوميديا خلال عصر النهضة ،حيث شهدت الكوميديا تطورا واضحا في اساليبها وموضوعاتها ، اذ كان ظهور فرق (الكوميديا ديلارته) في المراكز المدنية لإيطاليا حيث "غيرت المفاهيم الاوربية لاسيما في مجالي الفكاهة والكوميديا وهي اشارة الى بداية التمثيل الحديث في الثقافة الغربية" (Khanjar, 2015, p. 42) ، تميزت الدي لارتا بالشخصيات النمطية ، لم تبق النمطية في الأداء سمة له ، بل تعدته من حيث الولوج الى الابعاد النفسية والمادية والاجتماعية للشخصية حيث استند (قسطنطين ستان سلافسكي١٨٦٣- ١٩٣٨) في منهجه على الواقعية السيكولوجية، والتي تتمحور حول صدق الاداء الفني خلال العرض وذلك من خلال الاعتماد على بناء الشخصية داخل الممثل وصولا الى التقمص و الاندماج تحقيقا للواقعية الداخلية " والتي تكشف عن اللغة الحقيقية التي يجب ان يخاطب بها الممثل لكي يحصل على مبتغاه من الصدق " (Ardash, 1979, p. 71) ، و بدون هذا الصدق لا وجود للعمل الفني ، وفي النصف الأول من القرن العشرين استخدم المسرحي الألماني برتولد برخت المحاكاة التهكمية ليكشف زيف السياسات النازية ويفضح ممارسات رجالها الديماغوجية، ومن أبرز مسرحياته على هذا الصعيد (صعود آرتورو أوي الذي لا يمكن إيقافه) عام (١٩٤١) فيشبّه أدولف هتلر وأعوانه بعصابة مافيوية تسيطر على سوق الخضار في مدينة شيكاغو.

اعتمد برخت مبدأ المحاكاة الساخرة في أعماله وذلك من خلال تشفير العرض وفق نظرية التغريب التي اطلقها اي "جعل المألوف غريبا، والتوصل إلى تغريب الحادثة والشخصية يعني فقدانها لكل ما هو بديهي ومألوف وواضح، بالأضافة إلى إثارة الدهشة والفضول بسبب الحادثة نفسها" (Brecht, NO, p. 521) ، ووفق معطيات دلالية تبتعد عن محاكاة الواقع لتكون المحاكاة الساخرة في عروضه مدعاة لسخرية عقلية قبل ان تكون نفسيه اي انها مستندة الى مدى ما يحمله المتلقي من وعي استدلالي " فمسرحه يبتعد عن محاكاة الواقع ويعتمد على فنون العرض ، تبعا لكثافة الرمز الدلالية وتوافر معناه المعنوي التي لها قدرة الايحاء بالمزاج " (Al-Ketibani, 2012, p. 76) اي نها قد لا تثير الضحك بشكل فسيولوجي (وظيفي) بقدر ما تستفز التفكير الساخر بالمسخور منه وكشف عيوبه ومكامن ضعفه ومهازله

المبحث الثاني

التطبيقات المختبرية و اثرها في تنمية قدرات طلبة المرحلة الر ابعة/اخراج

ان للمناهج الدراسية اثر فاعل في بناء النسق المعرفي والاكاديمي للتفكير والتوجه النفسي وتبني الاتجاهات الفكرية والمعرفية لدى الطالب ، وبالتالي فأن تلك المناهج وما تحتويه من قيم فكرية ومعرفية تساهم بشكل فاعل في بناء التوجهات المعرفية وبما ينسجم بالتطلعات الفردية والعوامل النفسية ، وفي دراسة تحليلية لمناهج ومفردات فرع او تخصص الإخراج المسرحي وفق متطلبات البحث الحال نجد ان طالب المرحلة الرابعة يلتزم بدراسة المفردات المنهجية وفق الضوابط و المعايير المتبعة و الموافق عليها من قبل الهيئة القطاعية وهيئة الرأي في الوزارة ومنها درس التطبيقات المختبرية

و كمحصلة نهائية خصصت (٦) ساعات تطبيقية مختبرية للطلبة لإنتاج عروضهم المسرحية والتي عدت كمشاريع تخرج بالنسبة لطلبة المرحلة الرابعة وحسب ما مبين في الجدول (رقم ١)، اذ يقوم طلبة تلك المرحلة باختيار النصوص والممثلين وتخصص قاعات دراسية لتمارينهم ويشترك في نتاجاتهم المسرحية طلبة المراحل المختلفة من باقي اقسام فرع الفنون المسرحية وكل حسب اختصاصه والمهام المناطة به ، ويتم ذلك بأشراف مباشر من قبل احد اساتذة الاختصاص لكل طالب اذ تتم تلك التطبيقات المختبرية تحت اشرافه ويقوم بتدوين ملاحظاته وتقييم العمل المسرحي خلال مراحل الانتاج والتمارين والاداء والالتزام والتنوع والقدرة على البناء الفني الى نهاية اكتمال مشاريع التخرج ، اذ تعد المرحلة الرابعة هي البداية الحقيقية لمشروع انتاج مخرجين مسرحيين، اذ ان التحول الممنهج خلال السنوات السابقة يرسم ملامح المخرج و تصوراته و ميوله الفكرية في تلك المرحلة من خلال عدة وسائل او لها السماح للطلبة بأختيار النصوص التي يرغبون بأنتاجها في مشاريعهم واختيار الممثلين من طلب الكلية (قسم التمثيل) والاشراف المباشر على

العمل ورسم تصوراتهم و رؤاهم الاخراجية في انتاج تلك المشاريع وبالتالي نجد هؤلاء الطلبة ينتجون مشاريعهم المختبرية وفق ميولهم الفنية و خياراتهم الفكرية.

مؤشرات الاطار النظري

١- يعتمد الطلبة على المنهج والنصوص الكوميدية المتداولة سواء العالمية او المحلية ضمن المنهج الدراسي

٢- يتم اختيار الطلبة المشاركين ضمن (التطبيقات) كمجاميع اما اعتمادا على اختيار طالب الاخراج او من خلال التقسيمات التي يفرضها القسم.

٣- يتم العمل في انتاج العمل المسرحي في (التطبيقات) وفق رسم منهجية تنسق وتقارب بين واجبات الاستاذ المشرف وطالب التطبيقات .

٤- اعتماد كفاءة الطلبة في الدخول ضمن (التطبيقات) كممثلين يمتلكون قدرات الاداء الكوميدي .

الفصل الثالث

الاجراءات

اعتمدت البحث الطريقة الوصفية والتي اعتمدت على

١- مؤشرات الاطار النظري

٢- الاجراءات والاستبيان

عينة البحث

اعتمد البحث في اجراءاته على عدد من طلبة المرحلة الرابعة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وذلك لسهوله التواصل معهم ، و كونهم يحملون صفة(طلبة) في المرحلة الرابعة مما يجعلهم عينه حقيقة في وقت كتابة البحث.

اجراءات التحليل

عند ملاحظة الجدول الاسبوعي الخاص بمنهج المرحلة الرابعة / اخراج (ملحق ١)

المادة	عملي	نظري	مجموع الساعات
فن الاخراج	١	٤	٥
مشاهدة وتحليل	٢		٢
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	١	٢	٣
التأليف المسرحي	٢		٢
علم النفس	٢		٢
مسرح عربي	٢		٢
الحاسوب	١	١	٢
منظر مسرحية	١	٢	٣
اللغة الانكليزية	٢		٢
المشروع		٦	٦

نجد ان مجموع عدد ساعات العملي /التطبيقات هو ١٥ ساعة من اصل ٢٩ ومنها ٦ ساعات لدرس (المشروع / التطبيقات المختبرية) بمعدل ساعة يوميا خلال الاسبوع ، وبناءا على الاحصائية اعلاه توجهنا الى عينه البحث وتم توجيه عدد من الاسئلة عبر بطاقة استبيان ليتسنى للباحثين بيان مدى فعالية التطبيقات المختبرية وفق مستويين مع مراعاة الجانب النظري والاسس الفنية والمعرفية في انتاج العمل المسرحي بما يضمن سلامته الفكرية على وفق المحددات الاكاديمية ، كذلك مراعاة الجانب الفكري و القدرات الابداعية في انتاج الاعمال المسرحية ضمن التطبيقات المختبرية مما يعزز فاعلية التطبيقات المختبرية في مستويي الفهم والابداع ، فبنيت بطاقة الاستبيان وفق المحورين ادناه

١- فاعلية التطبيقات المختبرية في فهم وتطبيق المدركات النظرية ومنها ما يخص الكوميديا في المنهج

٢- فاعلية التطبيقات المختبرية في انتاج اعمال مسرحية كوميدية وفق مزاج و رؤى و قدرات الطلبة الابداعية

اذ راعت بطاقة الاستبيان توجه البحث الى محددات معينه عبر ايجاد صيغ محددة في الاجابة ناهيك ترك الحرية لعينة البحث في تحري الاجابة الحقيقية والتي تمنح البحث المصداقية والواقعية مع الاخذ بنظر الاعتبار اهداف البحث ، لتظهر اسئلة الاستمارة وفق مستويين كان الأول حول فاعلية التطبيقات المختبرية في فهم وتطبيق المدركات النظرية للكوميديا في المنهج (ملحق ٢)

المستوى الاول/ فاعلية التطبيقات المختبرية في فهم وتطبيق المدركات النظرية للكوميديا في المنهج (ضع دائرة حول الاجابة التي تختارها)

١- يتم اختيار النصوص الكوميدية وفق محددات علمية على ان تكون نصوص عالمية اكاديمية *نعم *لا

٢- تحديد الطلبة المشاركين في نتاجات الطلبة الكوميدية خلال التطبيقات المختبرية يكون

- وفق اختيار الطالب
- حسب تقسيمات يفرضها القسم

٣- هل يوفر القسم المستلزمات الضرورية لانتاج الاعمال المسرحية الكوميدية *نعم *لا

٤- هل تجد الاستاذ المشرف و ملاحظاته في التوجية والتنظيم تدعم

- ارساء الجانب الاكاديمي الكوميدي والنظري للعمل المسرحي
- دعم امكانية الطالب وقدراته الابداعية في انتاج العمل الكوميدي
- كلا الحالتين اعلاه

المستوى الثاني / فاعلية التطبيقات المختبرية في انتاج اعمال مسرحية كوميدية وفق مزاج و رؤى و قدرات الطلبة الابداعية (ضع دائرة حول الاجابة التي تختارها)

١- هل يتم اختيار النصوص الكوميدية المراد انتاجها في التطبيقات المختبرية بناء على

- التشاور مع المدرس المشرف
- بشكل كيفي

٢- هل يلتزم الطالب بالنصوص التي يختارها ومنهجيتها المسرحية *نعم *لا

٣- هل يقدم الطالب المستلزمات الخاصة لانتاج العمل المسرحي في حال عدم توفرها *نعم *لا

٤- هل تجد ان وجود الاستاذ المشرف ومدى ما يقدمه من ملاحظات وتوجيهات يساهم في

- المحافظة على الجانب الاكاديمي والتطبيقي
- يدعم الحالات الابداعية للكوميديا
- كلا الحالتين اعلاه

ان بناء بطاقة الاستبيان جاء محددا لبيان فاعلية درس التطبيقات ، مما حدا بالباحثتين تحديد مسار الاجابة للخروج بنتائج علمية ومنطقية ، وعليه وعند جمع الاستمارات وتفريغها تبينت النتائج التالية :

المستوى الاول:

كانت الاجابات بنسبة ١٠٠٪ للفقرة الاولى ، أي ان الطلاب يتوجهون الى النصوص العالمية والمعروفه لديهم ، وهذ يؤشر على ان الطلبة محددين بنسق معرفي نتيجه عدم اطلاعهم على النصوص الحديثة او عدم توجههم الى قراءات بحثية جديدة مما يحدد خياراتهم في النصوص التي يتم تداولها ضمن المنهج النظري ، اما الفقرة الثانية فقد تفاوتت الاجابات بنسب متقاربة ٤٥٪ وفق اختيار الطالب ٥٥٪ وفق تقسيمات القسم ، ان ذلك يؤشر على ان الطلبة يتوجهون الى طلبة معينين لامتلاكهم القدرة على الاداء فيما يتم توزيع الباقين بين الطلبة المطبقين مما يستدعي مراعاة القسم تلك الاشكالية ومعالجتها في انتاج طلبة يمكن اشراكهم و اختيارهم من قبل زملائهم والتركيز على ذلك عبر الاختبارات والمتابعة ، ام الفقرة الثالثة فقد اتفق الطلبة بنسبة ٩٥٪ على الاجابة بنعم حول توفير القسم للمستلزمات الضرورية لانتاج اعمالهم المسرحية في مادة التطبيقات المختبرية ، وكانت اجابات الطلبة في

الفقرة الرابعة تتقسم وفق النسب الاتية نسبة ٤٥٪ للاجابة الثالثة (كلا الحالتين) و ٢٠٪ للاجابة الاولى (ارساء الجانب الاكاديمي والنظري للعمل المسرحي) و ما نسبته ٣٥٪ للاجابة الثانية (دعم امكانية الطالب وقدراته الابداعية) وهو ما يدعو الى التوقف حول تلك النسب للوصول الى الحالة القريبة من الاجابة المثالية والتي نعني بها الثالثة وعدم حصولها على النصف كحد ادنى .

المستوى الثاني

تم اعداد المستوى الثاني وبما ينسجه مع تطلعات الطلبة ومزاجهم لمعرفه مدى انعكاس درس التطبيقات المختبرية وفاعليته في انتاجهم للاعمال المسرحية ، وقد كانت اختياراتهم للاجابة على اسئلة المستوى الثاني وفق النسب التالية :

حصلت الاجابة الاولى على الفقرة الاولى وبنسبة ١٠٠٪ أي ان اختيار النصوص كان يعتمد مبدأ التشاور مع الاستاذ المشرف لاختيار النصوص وبناء على الاجابات حددت الباحثتين اسباب ذلك لعدم اطلاع الطلبة على عدد كاف من النصوص والاعتماد على خبرة الاستاذ المشرف، اما الفقرة الثانية فقد جاءت بنسبة ٦٠٪ نعم و ٤٠٪ لا وهو ما يؤشر ميل الطلبة الى اعداد النصوص و محاولة اعادة صياغتها وفق الرؤية التي يرونها لانتاج العمل المسرحي في درس التطبيقات المختبرية ، وكانت اجابة الطلبة على الفقرة الثالثة حول (هل يقدم الطالب المستلزمات الخاصة لانتاج العمل المسرحي في حال عدم توفرها) فكانت اجابتهم ١٠٠٪ نعم ، مما يؤشر حرص الطلبة على انتاج مشاريع مسرحية ذات محتوى مقبول ، اما الفقرة الرابعه والاخيرة ضمن المستوى الثاني فقد تفاوتت الاجابات بين ٥٥٪ لصالح الخيار الثالث و ٣٥٪ للاختيار الثاني و ١٠٪ لصالح الخيار الاول .

الفصل الرابع

النتائج

٥- اعتماد الطلبة على المتداول من النصوص المسرحية الكوميدية سواء العالمية او المحلية ضمن المنهج الدراسي

٦- يتم اختيار الطلبة المشاركين ضمن (التطبيقات) كمجاميع بشكل عشوائي اما اعتمادا على اختيار طالب الاخراج او من خلال التقسيمات التي يفرضها القسم لا وفق صيغ تنسجم مع معطيات العمل او النص المراد اخراجه.

٧- يتم العمل في انتاج العمل المسرحي في (التطبيقات) بدون رسم منهجية واضحة تنسق وتقارب بين واجبات الاستاذ المشرف وطالب التطبيقات .

٨- عدم كفاءة عدد من الطلبة في الدخول ضمن (التطبيقات) كممثلين كوميديا او بصفات اخرى.

الاستنتاجات

١- ان الطلبة يعتمدون بشكل كامل ع المادة النظرية والتي تعد تأسيا للوصول الى حالة من الوعي من خلال تعدد وتوسيع دائرة القراءات والادراك

٢- يرتكز الطلبة في نتاجاتهم المسرحية للكوميديا في مادة (التطبيقات) على فهمهم و مدركاتهم الخاصة في انتاج مشاريعهم

٣- اعتماد طلبة التطبيقات على الاستاذ المشرف في تقييم النتاج الفني وعدم مطالبة الطالب المطبق بالتقييمات

References

Attia Allah, A. (no). *The Psychology of Laughter and Humor.* Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Al-Akkad, A. m. (2013). *The Laughing Pilgrimage.* Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture.

Al-Ani, H. A. (2002). *Art, Drama and Music in Teaching Children.* Amman: Dar Al-Fikr.

Aldaghlawy, H. J. (2013). *human rights & directing treatments in the Iraqi theatrical performance.* University of Basrah. doi:https://doi.org/10.5281/zenodo.7779863

Aldaghlawy, H. J. (2021). color connotations with costumes in the performances of the school theater. *Cambridge scientific journal*(7), pp. 239-260. doi:https://doi.org/10.5281/zenodo.7787343

al-Hawi, S. A. (2004). *The Arabic Language Complex, Al Waseet Dictionary, 4th edition.* Cairo: Al Shorouk International Library.

Al-Ketibani, M. J. (2012). *The problem of the presence and absence of the symbol in the discourse of the Iraqi theatrical.* Baghdad: performance, PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts.

Al-Kilani, M. A. (2995). *Education, Renewal, and the Development of Effectiveness in the Contemporary Arab.* UAE: Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.

Alloush, s. (1985). *A Dictionary of Contemporary Literary Terms.* Beirut: The Lebanese Book House.

Al-Qassab, H., & Elias, M. (1997). *Theatrical Lexicon - Concepts and Terminology of Theater and Performing Arts.* Beirut: Lebanon Library Publishers.

Ardash, S. (1979). *director in contemporary theater.* Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature.

bin Zakaria, A. A. (2002). *Lexicon of Measures of Language.* Cairo: Edition of the Arab Writers Union.

Brecht, B. (NO). *The Theory of Epic Theater.* (J. Nassif, Trans.) Beirut: The World of Knowledge.

Canova, M. C. (2006). *The Comedy.* (A. S. Al-Tamimi, Trans.) Baghdad: Dar Al-Ash'un Al-Thaqafia.

Fayrouzabadi, M. Y. (2005). *Qamos Al-Muheet.* Beirut: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and.

Ibn Manzoor. (1970). *Arabes Tong.* Beirut: Lisan Al Arab Press.

Ibrahim, M. h. (1994). *Theory of Greek Drama.* Cairo: The Egyptian International Publishing Company.

Ibrahim, M. H. (1994). *Theory of the Greek Drama.* Cairo: Dar Intentions for Printing.

Kareem, N. S., & Aldaghlawy, H. J. (2022). Pictures of death in the Iraqi theatrical performance. *Basrah Arts Journal*(22), pp. 187-206. doi:https://doi.org/10.59767/bfj.5300.1976

Khanjar, A. K. (2015). *The Theory of Comedy and the Philosophy of Laughter.* Baghdad: Al-Iraqiya Series, printed.

Masoud, G. (1992). *The Leading Lexicon, 7th Edition.* Beirut: Dar Al-Ilm for Millions.

Talla, S. S. (2023). The implicit in the theatrical texts of Ali Abdul Nabi AL Zaidi (systematic study). *Basrah Arts Journal*(25), pp. 45-57. doi:https://doi.org/10.59767/bfj.5300.1984

Thales, A. (1973). *On Poetry.* (A. a.-R. Badawi, Trans.) Beirut: Dar al-Thaqafa.